

Journal of the Association of Arab Universities for Research in
مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في)
التعليم العالي

Volume 43
العدد الخاص الأول - مجلد 43 لسنة 2023

Article 49

2023

**فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحكومة
الرقمية: دراسة تحليلية**

Alaa A.D. Taha
alaa_abd_d@uomosul.edu.iq

Shaima M. S. Ibrahim

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Recommended Citation

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحكومة" (2023) A.D. Taha, Alaa and M. S. Ibrahim, Shaima, "Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education", مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 43: Iss. 01, Article 49.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss01/49

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for
inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات)
by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier
platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.



فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحكومة الرقمية: دراسة تحليلية

The effectiveness of accounting information systems in light of the digital governance requirements: an analytical study

Alaa A.D. Taha *

Financial Accounting and Auditing,
Accounting Department,
College of Administration and Economics,
University of Mosul, Iraq.
alaa_abd_d@uomosul.edu.iq

Shaima M. S. Ibrahim

Financial Accounting and Auditing,
Accounting Department,
College of Administration and Economics,
University of Mosul, Iraq.

الاء عبد الواحد ذنون طه

محاسبة مالية وتدقيق، قسم المحاسبة،
كلية الإدارة والاقتصاد،
جامعة الموصل، العراق.

شيماء محمد سمير ابراهيم

محاسبة مالية وتدقيق، قسم المحاسبة،
كلية الإدارة والاقتصاد،
جامعة الموصل، العراق.

Received: 30/05/ 2023

Accepted: 30/06/ 2023

Published: 30/10/ 2023

Abstract

The article aimed to reveal the impact of digital governance requirements on enhancing the effectiveness of accounting information systems in Iraqi private commercial banks. The current paper proposes a conceptual model that argues that compliance with laws and regulations, privacy, security, and transparency are essential components of digital governance, which positively and significantly affect the effectiveness of accounting information systems. The measurement and structural model were designed using the Partial Least Squares-Structural Equation Modeling (PLS-SEM) approach, and SmartPLSv.3.9.6 software was employed as a statistical tool. One main hypothesis and four other sub-hypotheses were tested using a survey that included 121 accountants and auditors in 45 private banks in Iraq. The authors found experimental evidence to support their arguments. The results show that the more the banks comply with digital governance requirements, the more effective their accounting information systems become. The study offers insights to managers, accountants, auditors, and policymakers on the importance of digital governance requirements in enhancing the effectiveness of accounting information systems, especially in the banking sector.

Keywords: Digital Governance, Accounting Information Systems (AIS), Digital Transformation, Private banks, Structural Equations Modeling, Iraq.

المستخلص

هدف البحث الكشف عن تأثير متطلبات الحكومة الرقمية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة العراقية. اذ يقدم البحث الحالي نموذج مفاهيمي مفتاح يجادل بأن الامتثال لقوانين والتعليمات، والخصوصية، والأمان، والشفافية هي مكونات أساسية للحكومة الرقمية، والتي تؤثر بشكل إيجابي وعملي على فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية. تم تصميم نموذج القياس والهيكل باستخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية المستند إلى طريقة المربعات الجزئية او الصغرى، كما تم توظيف برمجية (SmartPLSv.3.9.6) كاداة احصائية. تم اختبار فرضية رئيسة واحدة وأربعة أخرى فرعية، وذلك باستخدام دراسة استقصائية شملت (121) محاسباً ومدققاً في (45) مصرفاً خاصاً في العراق. ووجد المؤلفون أدلة تجريبية تدعم حجتهم. تظهر النتائج أنه كلما زادت الامتثال للمصارف لمتطلبات الحكومة الرقمية، زادت فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لديها. تقدم الدراسة رؤى للمديرين والمحاسبين والمدققين وواعضي السياسات حول أهمية متطلبات الحكومة الرقمية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وخاصة في القطاع المصرفي.

كلمات مفتاحية: الحكومة الرقمية، نظم المعلومات المحاسبية، التحول الرقمي، المصارف الخاصة، نمذجة المعادلات الهيكلية، العراق.

البحثية ومعالجتها، اذ يمكننا من اكتساب فهم أعمق لكيفية ارتباط متطلبات الحكومة الرقمية وفاعالية نظم المعلومات المحاسبية، وكيف يمكن للمؤسسات مثل المصارف من تحسين متطلبات الحكومة الرقمية وممارستها الخاصة بها لتعزيز فاعالية نظمها للمعلومات المحاسبية.

إن الغرض من هذا البحث هو استكشاف تأثير متطلبات الحكومة الرقمية في تعزيز فاعالية نظم المعلومات المحاسبية. سوف ندرس كل من فاعالية نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تعزيزها بالتركيز على متطلبات الحكومة الرقمية بقصد ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية، كما سوف يوفر هذا البحث نموذج مفاهيمي يتضمن مجموعة من العلاقات التي سوف يتم اختبارها باستخدام نموذجي القياس والهيكل في تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية.

1- مشكلة البحث:

لقد تأثر مجال المحاسبة بالتغييرات الحاصلة في بيئه الأعمال العالمية التي تتجه نحو استعمال أكثر للتقنيات الحديثة في مختلف الأحداث التي تعالجها، فالأساليب والأنمط التقليدية لم تعد قادرة على مواكبة مستجدات العصر وأصبح من الضروري أتباع الأساليب والطرق العلمية الحديثة للرقابة على هذه التقنيات، ومن هذا المنطلق بات بروز مفاهيم الرقابة والحكومة لتقنيات المعلومات الحديثة ضرورة ملحة، واتجاه جديد يلزم المؤسسات مراجعة وتحديث ممارساتهم الرقابية في ظل هذه التحولات الرقمية الجديدة بانتظام للتأكد من أنها تتماشى مع اللوائح والتقنيات واحتياجات العمل المتغيرة الأمر الذي يحقق بشكل إيجابي النجاح في مزاولة وممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق (صالح، 2022)، (Nambisan et al., 2019) ومن هذا المنطلق، يمكن صياغة التساؤل التالي: كيف تساهم الحكومة الرقمية ومتطلباتها في تعزيز فاعالية نظم المعلومات المحاسبية؟

2- أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من الآتي:

- أ- توفير إطار فكري حول المفاهيم الحديثة للحكومة الرقمية والتحول الرقمي.
- ب- اعطاء تصور واضح حول متطلبات الحكومة الرقمية ودورها في تعزيز فاعالية نظم المعلومات المحاسبية.
- ت- التركيز على القطاع المالي المصري في العراق.

مقدمة

أصبح دور التكنولوجيا في نظم المعلومات المحاسبية وفي يومنا هذا ضمن العصر الرقمي حاسماً ومهماً بشكل متزايد. ومع ظهور نماذج الاعمال الجديدة مثل التجارة الإلكترونية والمعاملات عبر الإنترنت والطلب المتزايد على التقارير المحاسبية والمالية في الوقت الفعلي، تحتاج المؤسسات والشركات ومنها المصارف إلى اعتماد نظم معلومات محاسبية قوية وفعالة لتلبية احتياجات السوق الرقمية. وفي سياق ذلك، ومع تقدم وتطور التكنولوجيات الجديدة، تزداد متطلبات الحكومة الرقمية لضبط فاعلية هذه النظم.

تشير الحكومة الرقمية إلى عملية إدارة والتحكم في استخدام التكنولوجيا داخل الشركة. وهي تشمل السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية التي تضمن سرية البيانات وسلامتها وتوفيرها، فضلاً عن الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية. وفي السنوات الأخيرة، كان هناك ترکيز متزايد على أهمية الحكومة الرقمية في تعزيز نظم المعلومات المحاسبية، حيث تسعى المصارف التجارية الخاصة على وجه الخصوص جاهدة لحماية بياناتها المالية من التهديدات الإلكترونية والامتثال للعدد المتزايد باستمرار من اللوائح والتعليمات.

تشير الادبيات المعاصرة في مجال المحاسبة والتدقيق إلى ان الحكومة الرقمية وفاعالية نظم المعلومات المحاسبية هما موضوعان اساسيان في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية. اذ أدى الاستخدام المتزايد لتقنيات الرقمية في العمليات المحاسبية والتدقيقية إلى الحاجة إلى ممارسات حوكمة رقمية فعالة لضمان قدرة المؤسسات على إدارة أصولها الرقمية وحمايتها، مع تعليم فوائد هذه التقنيات. وبالرغم من أهمية الحكومة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية، لا يزال هناك العديد من الفجوات البحثية التي تحتاج إلى التحقيق والدراسة والفحص. فعلى سبيل المثال، بينما كانت هناك بعض الدراسات حول تأثير الحكومة الرقمية على الأداء المحاسبي، لا تزال هناك حاجة لاستكشاف المتطلبات التي تساهم في الحكومة الرقمية الفعالة وتأثيرها على فاعالية نظم المعلومات المحاسبية.

وبالتالي، يقدم هذا البحث إطار مفاهيمي مقترن لمزيد من الاستكشاف والتحقيق. نحاول من خلاله سد هذه الثغرة

H1-2: يؤثر توفير الخصوصية ايجابياً ومحظياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

H1-3: يؤثر توفير الأمان ايجابياً ومحظياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

H1-4: يؤثر توفير الشفافية ايجابياً ومحظياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

6- أدوات واساليب البحث:

استخدمنا في البحث الحالي مجموعة من العزم البرمجية الإحصائية الجاهزة وهي: مايكروسوفت اكسل، وبرمجية (SmartPLS v.9.3.6) بوصفها أدوات إحصائية لاختبار نموذج القياس والهيكل (العلاقات) بين متغيرات البحث بما يشمله من فرضيات. كما استخدم هذه البحث الأساليب الإحصائية، مثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، ومعاملات الانحدار، واختبار (T) و(P) في سياق استخدام طريقة المربعات الصغرى المستندة إلى تحليل نمذجة المعادلة البيكيلية أو البنائية.

الجانب النظري.

1- فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في ظل الثورة التقنية التي نعيشها من أهم الأنظمة المنتجة للبيانات والمعلومات السليمة والمفيدة، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يمثل الشراب الرئيسي الذي يمد الإدارة وأصحاب العلاقة بالمعلومات التي تمكهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تؤثر على رفاهية الأفراد والمجتمعات. وتمثل نظم المعلومات المحاسبية أسس العمل الإداري لأي وحدة فمن خلاله يتم تحديد الحالة المالية لها حيث تعتمد الإجراءات المحاسبية على مجموعة من القواعد والمبادئ متعارف عليها تصف الطريقة التي يجب أن تستخدم لتسجيل تفاصيل العمليات المحاسبية (بن عيشة وآخرون، 2021، 7). ويمكن تحديد عدة مفاهيم لنظم المعلومات المحاسبية اذ عرفه (Simkin et al., 2014, 5)" بأنه مجموعة من البيانات وإجراءات المعالجة التي تنشئ المعلومات المحاسبية المطلوبة للمستفيدين منها، ويعرف البعض نظم المعلومات المحاسبية بأنه: "ذلك الجزء أو نظام المعلومات

3- اهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

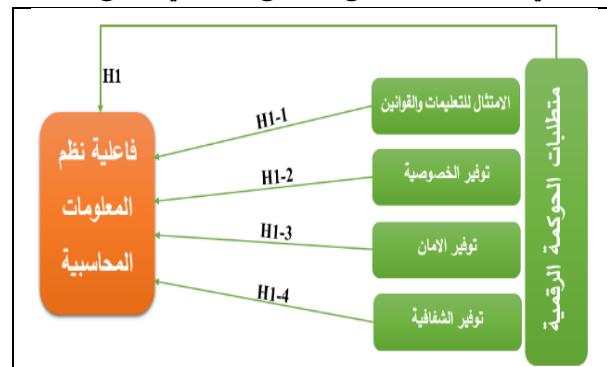
أ- إيجاد تحليل فكري ومنطقي يربط بين متغيرات البحث ومحاولة بناء نموذج مفاهيمي.

ب- تصميم نموذج فرضي مفاهيمي يربط بين متغيرات البحث واختباره كمياً واحصائياً.

ت- بيان العلاقة بين الحكومة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

4- النموذج المفاهيمي للبحث:

يتكون هذا النموذج من متغيرين رئيسين هما (الحكومة الرقمية: تعني إطار السياسات والإجراءات والضوابط التي تحكم إدارة واستخدام وحماية الأصول والموارد الرقمية في مؤسسة مصرية، وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: تعني كيف هذه النظم توفر احتياجات ومتطلبات المصارف ومستفيدتها من البيانات والمعلومات)، وأربعة متغيرات فرعية ضمن الحكومة الرقمية، وهي (الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية) على التوالي. والشكل (1) يوضح النموذج المفاهيمي المقترن للبحث.



شكل رقم (1): النموذج المفاهيمي المقترن للبحث

المصدر: اعداد الباحثتين

5- فرضيات البحث: يستند البحث على فرضية رئيسة مفادها:

H1: تؤثر متطلبات الحكومة الرقمية ايجابياً ومحظياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة، ويتفرع منها الفرضيات الآتية:

H1-1: يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين ايجابياً ومحظياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

كما أن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة يجب أن تمتاز بمجموعة من الخصائص الأساسية لتحقيق الأهداف المنتظرة منها وهي: (ادمون جل، 2010، 29)، (دلالجة وهشام، 2021، 126)

أ- الملاءمة: أنها تعني أن يكون للمعلومة تأثير على قرار أو أفعال مستخدمها، أي أن تساعدهم وتساهم في قيامهم بمهامهم. أما إذا لم يكن للمعلومات أي تأثير على القرار، فإنها توصف بالمعلومات غير الملائمة.

ب- الدقة: أي أن تكون المعلومات على درجة من الدقة والتحديد، إذ إن هذه الصفة تزيد من ملاءمة المعلومات لتخاذلي القرار.

ت- التوقيت المناسب: أي أن تصل المعلومات إلى مستخدمها في الوقت المناسب، إذ إن وصول المعلومات متأخرة يفقدوها الكثير من أهميتها وملايينها للقرار.

ث- القابلية للفهم: والتي تشير إلى ضرورة أن تكون المعلومات المقدمة لمستخدمها مفهومة من قبلهم، مما يستدعي في بعض الأحيان كتابة التقارير بلغة مبسطة والابتعاد عن المصطلحات الفنية التي قد يصعب فهمها من قبل بعضهم.

ج- القابلية للمقارنة: والتي تعني ضرورة أن تعد المعلومات المتعاقبة بالأسلوب يسهل على المستخدمين لها مقارنتها، مما يسهل عليهم وبالتالي التعرف على أوجه التغير أو الاختلاف من فترة لأخرى. كما إن القابلية للمقارنة تشير إلى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البديلين بالأسلوب متشابه ومتافق.

ح- الموضوعية: وتعني ضرورة اعداد المعلومات بأمانة وخلوها من الأخطاء والتزوير والابتعاد عن التحييز حتى يمكن لمستخدمها الاطمئنان إلى صحتها وبالتالي الموثوق بها.

2- الحكومة الرقمية.

تعتبر الحكومة الرقمية او ما تسمى حوكمة التحول الرقمي من بين الحلول التي يمكن الاعتماد عليها من أجل إنجاح التحول الرقمي في المؤسسات، حيث تنفذ هذه المؤسسات برنامج رسمي لحكومة تكنولوجيا المعلومات التي تمكّنها من نجاح مشاريع التحول الرقمي، حيث ان التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة، وإنما يقصد به هو برنامج شامل

الفرعي من نظام معلومات الوحدة الاقتصادية الذي يهتم بجمع، ومعالجة، وتخزين وايصال المعلومات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية إلى الأطراف المستخدمين لها داخل وخارج الوحدة" (سعداوي ومفتاحي، 2016، 42). وعرفه البعض بأنه نظام خاص يعمل على توفير المعلومات المحاسبية بهدف مقاولة المتطلبات القانونية من التقارير المالية، وتوفير معلومات محاسبية موثوقة فيها للمستخدمين، وحماية المؤسسات من الأخطار التي تنشأ عن سوء استخدام البيانات المحاسبية أو سوء استخدام النظام نفسه من خلال توفير أساليب الرقابة المناسبة (صالح، 2020، 47). وبأنه نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات الصناعي القرار تساعدهم في توفير المعلومات المالية وغير المالية لغرض اتخاذ القرارات المناسبة (Richardson et al., 2021, 5).

إن فاعالية نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في توفير المعلومات الصحيحة والمعاصرة لاتخاذ القرارات، فهي تعني القيام بالشيء السليم، ولتوفير نظم معلومات محاسبية فعالة، من المفترض على مصممي النظم أن يعملوا مع المديرين ومستخدمي نظام المعلومات المحاسبي الآخرين لتحديد حاجاتهم من المعلومات بدقة، فنظم المعلومات المحاسبية الفاعلة هي تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها وهي تقديم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير إيجابي و مباشر على قرارات مستخدمها (ادمون جل، 2010، 28)، إن نظام معلومات محاسبية يوفر معلومات مالية ضرورية لمراقبة وإدارة الموارد التنظيمية جنباً إلى جنب مع الضوابط المحاسبية التقليدية، أنه يمكن الحفاظ على فاعالية الخاصية النوعية لنظام المعلومات المحاسبية إذا كان هناك نظام رقابة داخلي سليم وفعال (Monteiro et al., 2022, 2). كما أشار أحد الباحثين Tazek & Mohamed, (2014, 5) إلى أن قياس فعالية نظم المعلومات المحاسبية مؤشرات هي: جودة النظام، جودة المعلومات، الاستخدام، رضا المستخدم، تأثيرها على الأفراد، التأثير على الشركة (حسنة، 2017, 35).

المؤسسات المالية بهدف تحسين الخدمات وتسهيل الوصول إلى المعلومات وتحقيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية. ويشترك في الحكومة الرقمية مجموعة من الأطراف تمثلها (حمني وطوبال، 2020، 1289) أ- المساهمين "السلطة المالكة" الذين يحددون الأهداف ويضمنون المراقبة.

ب- المديرين "السلطة الإدارية" الذين يتحملون مسؤوليات لتحقيق الأهداف من حيث الأداء والامتثال بطريقة شفافة.

ت- ادارة التحول الرقمي: التي تدير موارد وعمليات التحول الرقمي.

أما أهم متطلبات الحكومة الرقمية يمكن تلخيصها كما يلي: (Fatima et al., 2020, 435) أ- الامتثال للتنظيمات والقوانين: يجب على المؤسسات الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالحكومة الرقمية وضمان أن تكون جميع الأنشطة الرقمية مطابقة للمعاير الأخلاقية والقانونية.

ب- توفير الخصوصية: يجب حماية خصوصية المستخدمين والزيارات والموظفين والشركات من استغلال بياناتهم الشخصية واستخدامها بطريقة غير مشروعة أو غير مرغوب فيها، وذلك عن طريق تنظيم جمع البيانات واستخدامها وتخزينها وحذفها ومشاركتها.

ت- توفير الأمان: يجب حماية الأنظمة والتطبيقات والبيانات الرقمية من الهجمات السيبرانية والاختراقات والقرصنة والتشويش، وذلك عن طريق تبني التدابير الأمنية اللازمة وإدارة المخاطر بشكل فعال.

ث- توفير الشفافية: يجب على المؤسسات والشركات الالتزام بالشفافية في جميع العمليات الرقمية، وذلك عن طريق الكشف عن المعلومات المتعلقة ببيانات المستخدمة ومصادرها وطرق جمعها واستخدامها ومنح الوصول إليها.

3- الحكومة الرقمية وفاعليّة نظم المعلومات المحاسبية.

يساعد حوكمة التحول الرقمي في ضبط منظومة بينة العمل الداخلية والخارجية المتأثرة بالتحول الرقمي لتقدم طريقة واضحاً لتسهيل الأعمال بشكل يواكب التطور ويضمن توازناً متناسباً بين أصحاب المصالح لتحقيق الاستراتيجيات والأهداف المرغوبة بشكل متواصل مع خلق فرص النمو

يمس المؤسسة داخلياً وخارجياً وكيفية تقديم الخدمات للمستخدمين أو للجمهور المستهدف، والتحول الرقمي هو التقنية المتعددة التي تهدف إلى تحسين أداء المؤسسة، وتؤثر على العمليات اليومية التي تتم فيها، في تقديم خدماتها، ومنتجاتها، والمهدى الأساسي من التحول الرقمي هو جعلها تستفيد من استخدام الأوراق: مما يؤدي إلى زيادة كفاءة وجودة العمل، كما أن تطبيق واستخدام التحول الرقمي سيساعد على تسهيل التعاون بين الموظفين والرؤساء في سبيل تحسين اتخاذ القرارات (قشطي، 2021، 421)، وإن العامل التكنولوجي له أثر إيجابي في التحول الرقمي، ومع ذلك يعتبر أقل أهمية من العامل الإنساني كذلك أن العوامل التكنولوجية لها أهمية في الحكومة الرقمية والجهود في اقتناص التكنولوجيا الجديدة، والدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات، والخبرة في تطبيقه لتأثيره على القدرة على التحول الرقمي (Kwon & Park, 2017, 1225).

وتعرف حوكمة الرقمية بأنها نظام قادر على تحديد الأدوار والمسؤوليات ووضع الخطط التنفيذية وكيفية اتخاذ القرار الرقمي للمؤسسة أو الجهة وتشمل هذه الأدوات والمسؤوليات الإشراف على تصميم وتطوير الخدمات الرقمية في جميع المجالات الحكومية وتقدير أداء هذه الخدمات المقدمة، أو العمليات التي تتضمن الاستخدام الفعال والكافء لتقنية المعلومات في تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها (Jerónimo, 2018, 4). ويمكن تعريفها حسب جمعية تحقيق وضبط انظمة المعلومات (ISACA) بأنها إطار عام لتطبيق حوكمة التحول الرقمي في المنظمات يشتمل على مجموعة من العمليات والمعايير والموارد لتكنولوجيا المعلومات، بحيث يمثل وسيلة تقديم المساعدة لمستخدمي التكنولوجيا والقائمين على إدارتها لفهم النظم التكنولوجية الرقمية في منظماتهم وإدارة المخاطر المتعلقة بها، وذلك على النحو الذي يسمى في حماية الموارد المالية، ويضمن تحقيق الفعالية والشفافية والمسائلة وكفاءة المنظمة" (العتبي والمفيز، 2021، 197)، وبأنها وسيلة المستخدمة لوصف كيفية توسط تكنولوجيا المعلومات في العلاقات من خلال نظام قائم على التكنولوجيا (Silva et al., 2020, 3).

ومن خلال ذلك تعرف الباحثتان حوكمة الرقمية بأنها عملية إدارة وتنظيم المعلومات الرقمية والتقنيات المستخدمة في

الرقمي على فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على النحو التالي: (Chan, 2017, 122)، و(علي، 2021، 678) أ- الموثوقية: تساعد بيانات الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية من تسجيل للجماعات وعن اراء العملاء وقياس مدى رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركة، اضافة الى البيانات النصية للمستندات غير المالية مثل (رسائل البريد الإلكتروني، وصفحات الويب، تأكيد على مدى موثوقية البيانات).

ب- التمثيل الصادق: تعد القابلية للمقارنة والقابلية للفهم من الخصائص الأساسية للتّمثيل الصادق للقوائم المالية، هذا وتساعد الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية وكذلك النصية على تحقيق القابلية للمقارنة والفهم.

ت- التوقيت المناسب: يساعد التحول الرقمي على تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات المالية، سواء من حيث توقيت المعالجة وتوقيت الافصاح، إذ تستخدم التكنولوجيا لقياس ومعالجة البيانات.

تؤثر الحكومة الرقمية بشكل كبير على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، حيث تساعد على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية المالية وتحسين تدفقها واستخدامها بشكل أكثر فعالية. فيما يلي بعض الأثر الرئيسية للحكومة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: (Yigitbasioglu et al., 2023, 213)، (Jans et al., 2022, 65).

أ- تحسين دقة وجودة المعلومات: تتيح الحكومة الرقمية استخدام تقنيات متقدمة لجمع وتخزين وتحليل البيانات المالية والمحاسبية، مما يساعد على تحسين دقة وجودة المعلومات وتقليل خطأ الإدخال والتحليل.

ب- تحسين فاعلية الإبلاغ المالي: تمكّن الحكومة الرقمية من تحسين فاعلية الإبلاغ المالي وتسهيل عملية إعداد التقارير المالية المتعلقة بالأداء المالي والمحاسبي.

ت- زيادة الشفافية والمصداقية: تساعد الحكومة الرقمية على زيادة الشفافية والمصداقية في المعلومات المحاسبية المالية، حيث تمكّن المنظمات من تحليل وفهم البيانات المالية بشكل أفضل وتوفير معلومات أكثر شمولية وشفافية للأطراف المعنية.

للشركة، فالتحول الرقمي يعد إطاراً مهماً للنجاح الأعمالي حيث يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون ويفكرُون ويتفاعلُون ويتوصلون بها اعتماداً على التكنولوجيا المتاحة ومرافقها والسعى الدائم لإعادة صياغة الخبرات العلمية والعملية، وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية في مختلف المجالات لتحسين العمليات والخدمات المقدمة (شوان، أبو رحمة، 2020، 6)، ولأن الوصول إلى الخبرات التراكمية صار أسهل فإن إعادة التشكيل اعتماداً عليها تتم اليوم بصورة أبسط وأفضل وأكثر فعالية فقد تغيرت وتحولت أشياء اعتدنا عليها لفترة طويلة، وصارت الخبرات العالمية متاحة لنا للاستفادة منها وتعديلها وتحسينها بما يتلاءم مع طبيعة بيئتنا وأعمالنا وما يحقق لنا أقصى منفعة منها، ولن يتحقق ذلك بدون التحليلات المتنوعة للبيانات والتغذية المرتدة من مؤشرات الأداء وتوفير معلومات ملائمة مؤكدة ومعبّرة عن الأوضاع الحقيقية لما يتم من أعمال بشكل يتسم بالدقة والموضوعية والصدق ليصبح المستولين عن أعمال التحول الرقمي قادرين على إضافة التحسينات وتغيير الأولويات ودراسة كل البديل وتنفيذ المقترنات لتطوير الأداء، مما يساهم في دعم تطبيق حوكمة التحول الرقمي، لكونها طريقاً واضحاً لتسهيل الأعمال بشكل يواكب التطور ويشمل توازناً مناسباً بين أصحاب المصالح مع تحقيق الاستراتيجيات والأهداف المرغوبة بشكل متواصل وخلق فرص عمل ومجالات استثمار تحقق الميزة التنافسية المستهدفة، ومن هنا المنطلق يجب على أي شركة أن تضع في مقدمة خططها الاستراتيجية مساراً للتحول الرقمي، وأن يشمل ذلك اختيار التقنيات المناسبة مع الأخذ بعين الاعتبار التدريب والخبرة، ولن يحدث ذلك بدون دعم من نظم المحاسبة والتدقيق المتقدمة تخدم هذه الأغراض وتساهم في تنفيذها وتضمن جودة هذا التنفيذ، من خلال ما تتوفره من معلومات بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب وبالكفاءة والفاعلية التي تجعل عوائد تحقيق ذلك تفوق كثيراً تكاليف وأعباء تنفيذها. (عبد الرزاق، 2019، 17). ويمكن للمحاسبين الاستفادة من التحول الرقمي للخروج من دور المحاسبة التقليدي نحو استراتيجية جديدة تدعم دور المحاسبين، والعمل على سد الفجوة بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية، ويمكن أن تؤثر حوكمة التحول

العراق بإمكانية النمو ويلعب دوراً حاسماً في دعم التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفي سياق بيان تأثير متطلبات الحكومة الرقمية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المصارف العراقية التجارية الخاصة، تم تحديد مجتمع البحث الذي تمثل بالطبقات الآتية: (1) مدير المصرف، فهو المسؤول عن الإشراف على العمليات اليومية للمصرف، ووضع وتنفيذ السياسات والإجراءات، وإدارة الموظفين، والتتأكد من أن المصرف يعمل ضمن المبادئ التوجيهية التنظيمية. وقد يشارك أيضاً في تطوير الأعمال والتسويق وخدمة العملاء. و(2) مدير الحسابات، فهو المسؤول عن الاحتفاظ بالسجلات المالية للمصرف، وإعداد البيانات والتقارير المالية والتعامل مع التقنيات المحاسبية الإلكترونية، والتتأكد من امتثال الممارسات المحاسبية للمصرف للمتطلبات التنظيمية. وقد يشارك أيضاً في إعداد الميزانية والتنبؤ والتحليل المالي. وأخيراً، (3) مدير التدقيق، فهو المسؤول عن إجراء عمليات تدقيق للسجلات المالية للمصرف وعملياته لضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية والسياسات والإجراءات الداخلية. قد يقدم أيضاً توصيات لتحسين عمليات المصرف وممارسات المحاسبة. وبشكل عام، يلعب المديرون والمحاسبون والمدققون في المصارف العراقية أدواراً جوهيرية في ضمان الأداء السلس والفعال للمصرف، والحفاظ على نزاهة عملياته المالية في ضوء التطورات التكنولوجية والرقمية الأخيرة. وبعد تحديد مجتمع البحث في سياق ما تم ذكره سابقاً، حدتنا (135) فرداً مديراً ومحاسباً ومدققاً. تم مراسلة (45) مصرفًا تجاريًا خاصًا في العراق عبر رسائل البريد الإلكتروني التي احتوت على عنوان البحث وأهدافه والاستبيان. وملحوظات حول كيفية التعامل مع البيانات المستحصلة منه. تم الحصول على (121) استجابة من هذه المصارف، مثلت هذه الاستجابات بيانات عينة البحث الصالحة للتحليل في سياق اعتماد عينة عشوائية طبقية في بحثنا. والجدول (1) يصف ديموغرافيات عينة البحث.

ثـ- تعزيز التحكم الداخلي: تساعد الحكومة الرقمية على تعزيز التحكم الداخلي من خلال إدارة السيطرة على الوصول إلى المعلومات والتحكم في الصلاحيات والصلاحيات المتعلقة بالنظام وتوثيق العمليات المحاسبية والمالية.

جـ- تحسين استخدام التكنولوجيا: تمكّن الحكومة الرقمية من استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في إدارة البيانات المالية والمحاسبية، وتحليلها.

الجانب الميداني.

1- وصف المجتمع عينة البحث.

يعتبر القطاع المصرفي التجاري الخاص في العراق قطاعاً صغيراً نسبياً، ولكنه في ذات الوقت يعتبر صناعة متنامية. ينظم البنك المركزي العراقي (CBI) هذا القطاع، حيث أصدر تراخيص للعديد من البنوك التجارية الخاصة للعمل في مختلف المحافظات العراقية. يتواجد حالياً حوالي (45) مصرفًا تجاريًا محلياً واجنبياً خاصاً في العراق، ومعظمها يعمل في بغداد. لمزيد من التفاصيل حول هذه المصارف يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي العراقي (<https://cbi.iq>). بعض من أكبر المصارف التجارية الخاصة في العراق تشمل مصارف الشمال للتمويل والاستثمار، والخليج التجاري، والمتحد للاستثمار، ومكتب سقي بنك، والبركة التركي للمشاركة والمساهمة، بنك الأردن، وغيرها. تقدم هذه المصارف مجموعة من الخدمات لعملائها، بما في ذلك الخدمات المصرفية الشخصية، والتجارية، والقروض والتسهيلات الائتمانية. ومع ذلك، لا يزال القطاع المصرفي العراقي في حالة تطور ونمو، فهناك قيود على الخدمات والمنتجات التي يمكن تقديمها بسبب البنية التحتية والتحديات الأمنية في البلاد. وفي السنوات الأخيرة، شهد القطاع المصرفي التجاري الخاص في العراق منافسة متزايدة، مما أدى ذلك إلى تحسين خدمة الزبائن، واعتماد التقنيات المصرفية الحديثة. كما أدخل البنك المركزي العراقي لوائح تهدف إلى تحسين استقرار القطاع المالي، مثل كفاية رأس المال، ومتطلبات إدارة المخاطر. وعلى الرغم من التحديات المستمرة، يتمتع القطاع المصرفي التجاري الخاص في

متغير معتمد (ويمثل فاعلية نظم المعلومات المحاسبية). ونظراً لأن البيانات التي تم جمعها موضوعية وكمية، فقد استخدم البحث نهجاً ومنهجية استنتاجية واستكشافية. تعتبر المنهجية الكمية الاستنتاجية الأنسب لإثبات أو دحض فرضية ما. تساعد هذه المنهجية على اختبار النظريات وتطوير الفهم بعد الحصول على تحليل البيانات والمعلومات من الميدان التجريبي.

3- تحليل (PLS-SEM).

تم استخدام طريقة المربعات الصغرى المستندة إلى أداة تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية (PLS-SEM). إذ استخدم الباحثان برمجية (SmartPLSv.9.3.6) لتقديم نموذج القياس واختبار العلاقات في النموذج الهيكل المفترض. يستند البحث على تحليل (PLS-SEM)، وذلك لكونه أحد أهم التحليلات المقبولة في تفسير النماذج المعقّدة والأولية. توفر برمجية (SmartPLSv.9.3.6) الإحصائية عرض متكامل للنموذج المفاهيمي المقترن بما يتضمنه من مسارات وعلاقة منطقية وتمثلها إحصائياً تمثيلاً لاختبارها. حيث يتم ربط جميع المتغيرات والمؤشرات التي تم البحث عنها في نموذجي القياس والهيكل. بعد عرض النموذج المفاهيمي المقترن، يتم إجراء تقييم لنموذج القياس، أي النموذج الخارجي. يتضمن هذا التقييم، الاختبارات المستخدمة لتحقيق قيم الصلاحية المترافقية، والصلاحية التمييزية. بالإضافة إلى ذلك، يتم اختبار النموذج الهيكل (النموذج الداخلي)، والذي يشمل اختبارات لـ R-square ومعامل المسار وتقييم الفرضية. والشكل (2) يوضح النموذج المفاهيمي المقترن في برمجية (SmartPLS).

أ- نموذج القياس: تم استخدام جميع الاختبارات الخاصة بالصلاحية المترافقية، والصلاحية التمييزية، وكذلك الموثوقية المركبة، لتقدير التركيبات (المتغيرات) لنموذج القياس (Outer model) في البحث. يتم استخدام قيمة عامل التحميل لتحديد الصلاحية المترافقية. إذا كانت قيم عوامل التحميل لمؤشرات المتغيرات أكبر من (0.70)، فيتم عندئذ الحكم على المؤشر المحدد على أنه يفي بالفئة "المقبولة" للصلاحية المترافقية. كما يمكن استخدام تحليلات أخرى، مثل قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لكل مؤشر، لتقدير الصلاحية التمييزية بالإضافة إلى تشخيص عوامل التحميل

جدول رقم (1): وصف عينة البحث

المهنة	الفئة	(النكر) - النسبة المئوية	الفئة
ال مدير التنفيذي	الشهادة	%٢٠,٦٦ - (٢٥)	المهنة
مدير الحسابات	بكالوريوس	%٤٢,١٥ - (٥)	النكر
مدير التدقيق	ماجستير	%٣٧,١٩ - (٤٥)	سنوات الخدمة
			%٤٧,٠٠ - (٥٧)
			%٢٩,٧٥ - (٣٦)
			%١٢,٤٠ - (١٥)
			%٩,٩ - (١١)
			%١,٦٥ - (٢)
			(١) - (١)
			(٢٠) - (١١)
			(٣٠) - (٢١)
			(٤٠) - (٣١)
			(٤٠ فناكلر)
			(٦٤) - (٦٣)
			(٤١) - (٣٣)
			(٥١) - (٤٢)
			(٦١) - (٥٢)
			(٦٢ فناكلر)
			(٣١ - ٢٢)
			(٤١ - ٣٣)
			(٥١ - ٤٢)
			(٦١ - ٥٢)
			(٦٢ فناكلر)
			نوع الاجتماعي
			نكر
			أنثى

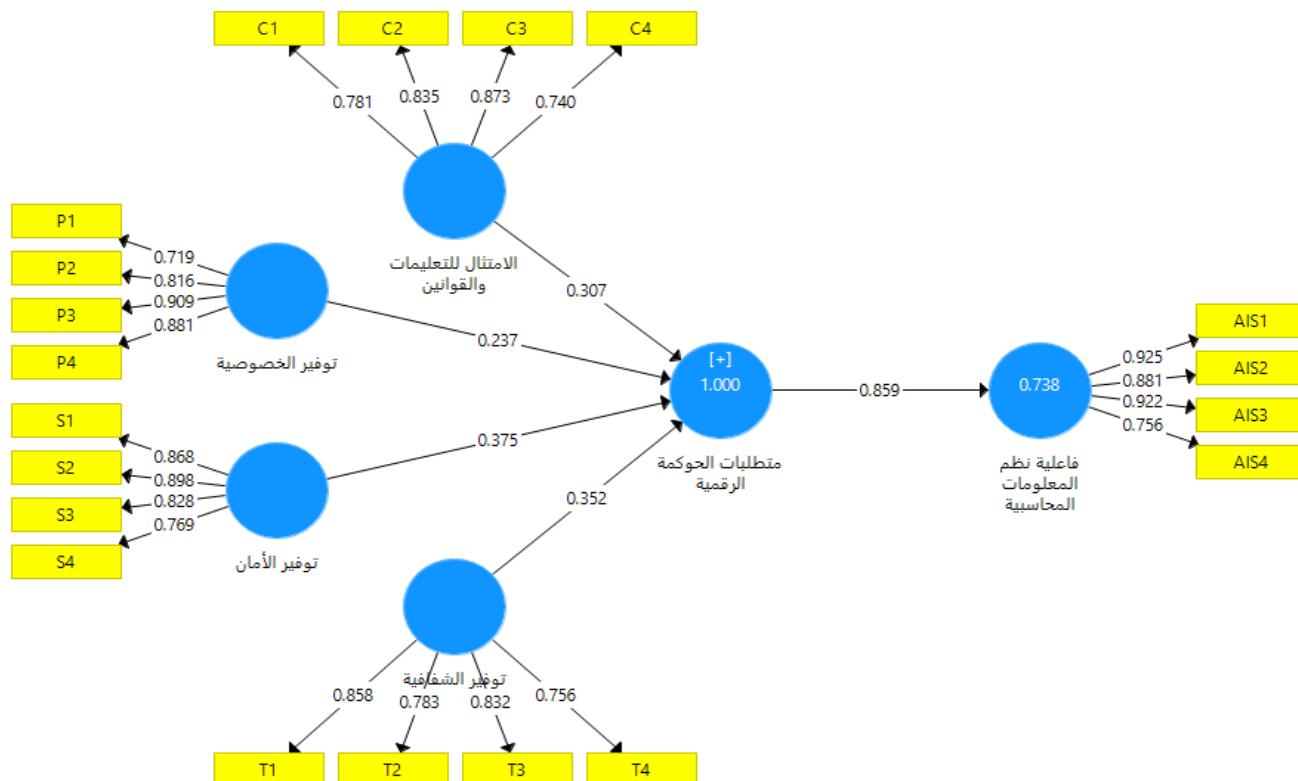
المصدر: اعداد الباحثتين

2- إدارة الاستبيان.

بدأت عملية تصميم واعداد الاستبيان عبر جمع المؤشرات والمتغيرات من الدراسات السابقة. ثم تلي ذلك، عملية تأسيس النموذج المفاهيمي المقترن وإنشاء العلاقات المنطقية وبناء الفرضيات الاحصائية. وبذلك، أصبح مقياس البحث "الاستبيان" جاهزاً للتقديم والاختبار، وذلك قبل عملية جمع البيانات من عينة البحث. اشتملت عملية توزيع الاستبيانات على مرحلتين، وامتدت أربعة شهور تقريباً. المرحلة الأولى، كاختبار تجريبي، تضمنت عرضها على خبراء وأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق، حيث تم مناقشة التعديلات المقترحة والأخذ بها، وتعديلها وفقاً لآرائهم. تم ارسال مقياس البحث بعد التصميم النهائي الى مجموعة من المديرين والمحاسبين والمدققين العاملين في المصادر التجارية الخاصة بقرب من مكان عمل الباحثتين، وذلك بهدف تقييم صحة وموثوقية البيانات. في هذا السياق، تم الحصول على (15) استجابة، تم اجراء عدة تحليلات إحصائية بهدف تقييم عدم التحيز، وصحة ودقة عبارات المقياس وموثوقيته. وفي المرحلة الثانية، تم جمع البيانات من عينة البحث التي بلغت (121) استجابة صالحة للتحليل النهائي. احتوى الاستبيان على عشرون مؤشراً مقاساً بمقاييس ليكرت الخماسي، وهذه المؤشرات تتوزع بين خمسة تركيبات رئيسة، أربعة منها كمتغيرات مستقلة (تتمثل متطلبات الحكومة الرقمية، هي على التوالي: الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية)، بينما التركيب الخامس هو

بموثوقية مركبة جيدة. ايضاً، يمكن اعتبار ان كل متغير له قيمة (AVE) أكبر من (0.50) يقع في النطاق المناسب. اذ يلاحظ في الجدول (2) ان جميع قيم (VIF) لمتغيرات البحث قد جاءت اقل من عتبة القطع البالغة (3) وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطى بين مؤشرات البحث كافة. نتيجة لذلك، يمكن القول إن كل متغير ومؤشراته يتمتع بصلاحية تمييزية ممتازة.

المقاطع للمؤشرات ذاته. لكي يكون النموذج المقترن جيداً، يلزم وجود قيمة أكبر من (0.50) لـ (AVE). يوضح الجدول (2) وصفاً احصائياً لمتغيرات البحث ومؤشراته. اذ يلاحظ ان جميع عوامل التحميل لمؤشرات المتغيرات قد جاءت قيمها أكبر من عتبة القطع البالغة (0.70)، مما يشير ذلك إلى أن مؤشرات مقاييس البحث تتتصف با نها موثوقة. وفي ذات السياق، جاءت قيم معاملات كرونباخ الفا وقيم الموثوقية المركبة أكبر من القيم الموصى بها عالمياً البالغة (0.85) و(0.70) على التوالي. لذلك، يمكننا الاستدلال على ان جميع متغيرات البحث تتميز



شكل رقم (2): النموذج المفاهيمي للبحث في برمجية (SmartPLS)

المصدر: اعداد الباحثين

الجدولين (2) و(3)، ان القيم تقع ضمن النطاق المناسب لها فالمؤشرات ترتبط بمتغيراتها أكثر من ارتباط المتغيرات بعضها البعض، وهي بذلك تؤشر الى ان المتغيرات مختلفة ومتميزة بوضوح.

وللمزيد من التحليلات حول تشخيص مشكلة التعديلية الخطية والصلاحية التمييزية، تم استخدام قيم معاملات تصخم التباين، ومعيار (Fornell and Larcker) ومصفوفة (HTMT). بالإضافة الى قيم (VIF) التي جاءت اقل من عتبة القطع (3)، وهي بذلك تؤشر على عدم وجود مشكلة التداخل الخطى (التعديلية الخطية) بين المؤشرات. وكما يلاحظ في

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحكومة الرقمية..

شيماء محمد سمير ابراهيم

الاء عبدالواحد ذنون طه

التحديد (R2)، وكذلك تحديد معامل المسار وتقديرات الفرضيات (قيمة T و P) بوصفها جزءاً من تقييم النموذج الهيكلـي. يؤشر معامل التحديد مقدار التباين الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير التابع او المعتمد، وذلك عندما تغير بمقدار وحدة واحدة. فالمتغيرات المستقلة لمتطلبات الحكومة الرقمية (الامثل للتعليمات والقوانين) لها تأثير كبير في المتغير التابع وهو فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيمة ($R^2 = 0.732$). وبذلك يمكننا القول، ان تنفيذ متطلبات الحكومة الرقمية في المصادر التجارية الخاصة في العراق يفسر 73.2 % من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلك المصادر. كما تدعم قيمة (Q2) المتمثلة بالصلة التنبؤية باستخدام معايير (Stone-Geisser)، بافتراض أنه يمكن استخدام نموذج داخلي في التنبؤ بمؤشرات البنية الكامنة الذاتية. بالإضافة إلى ذلك، قيمة (Q2) حاسمة في تقييم مدى فعالية نموذج ما يتبعه بيانات الحالات المقودة. إذ بلغت قيمة ($Q2=0.727$), فكلما كانت هذه القيمة أكبر من الصفر، يؤشر على قدرة النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع بدقة.

4- مناقشة النتائج

تم تقديم النموذج الهيكلـي في الشكل رقم (السابق). كما توضح النتائج في الجداول (2)، و(3)، و(4) صحة التقارب والتمايز وموثوقية ممتازة، وكما تفسـر المتغيرات المستقلة في النموذج الهيكلـي 73.2 % من التباين في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصادر العراقية الخاصة، كما يتميز نموذج البحث بقدرة تنبؤية مرتفعة. يقدم الشكل (اللاحق) قيم اختبارات (T) و(P) (Bootstrapping) ليشمل عينات مجذأة تصل إلى (5000) مجموعة فرعية لاختبار دقة النموذج الهيكلـي وتقييم الفرضيات في البحث. وفي سياق التحقق من الفرضيات، يمكننا قبول أي فرضية طالما كانت قيمة (T) أكبر من (1.96) أو أن قيمة (P) أقل من (0.05). وبين لنا الجدول (4) ان جميع فرضيات البحث جاءت مقبولة بدلالة قيم (T) و(P).

جدول رقم (2): وصف متغيرات البحث

المتغير	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عوامل التحميل	VIF	CR (α)	AVE
الامثل للتعليمات والقوانين	C1	3,448	0,633	0,780	1,748	0,883 (0,872)	0,654
	C2			0,836	1,986		
	C3			0,873	2,635		
	C4			0,740	1,430		
توفير الخصوصية	P1	3,308	0,798	0,719	1,406	0,907 (0,892)	0,709
	P2			0,816	1,990		
	P3			0,919	3,675		
	P4			0,881	2,963		
الامان	S1	3,393	0,691	0,867	2,392	0,901 (0,891)	0,196
	S2			0,898	2,706		
	S3			0,828	1,958		
	S4			0,769	1,687		
الشفافية	T1	3,514	0,641	0,858	2,059	0,883 (0,863)	0,153
	T2			0,784	1,768		
	T3			0,832	1,763		
	T4			0,755	1,637		
المحاسبية	AIS1	3,400	0,712	0,920	1,801	0,928 (0,894)	0,763
	AIS2			0,881	2,741		
	AIS3			0,922	1,361		
	AIS4			0,756	1,831		

متوسط التباين المستخرج=AVE، بكترينا الفا=α، المؤثـرة المركبة=CR، عامل تضخم القابـن=VIF

المصدر: اعداد الباحثـين

جدول رقم (3): معيار (Fornell and Larcker) (Fornell and Larcker)

المتغيرات	(١) الامثل للتعليمات والقوانين	(٢) توفر الامان	(٣) توفر الخصوصية	(٤) توفر الشفافية	(٥) فاعلية نظم المعلومات المحاسبية
	0,809	0,500	0,256	0,666	0,636
	0,842	0,374	0,490	0,664	0,782
	0,834	0,491	0,576	0,784	0,756
	0,808	0,411	0,576	0,782	0,430
	0,874	0,756	0,480	0,788	0,487

المصدر: اعداد الباحثـين

جدول رقم (4): مصفوفة (HTMT)

المتغيرات	(١) الامثل للتعليمات والقوانين	(٢) توفر الامان	(٣) توفر الخصوصية	(٤) توفر الشفافية	(٥) فاعلية نظم المعلومات المحاسبية
	0,589	0,306	0,792	0,743	0,743
	0,437	0,664	0,788	0,788	0,487
	0,490	0,664	0,788	0,788	0,780
	0,780	0,487	0,788	0,788	0,487

المصدر: اعداد الباحثـين

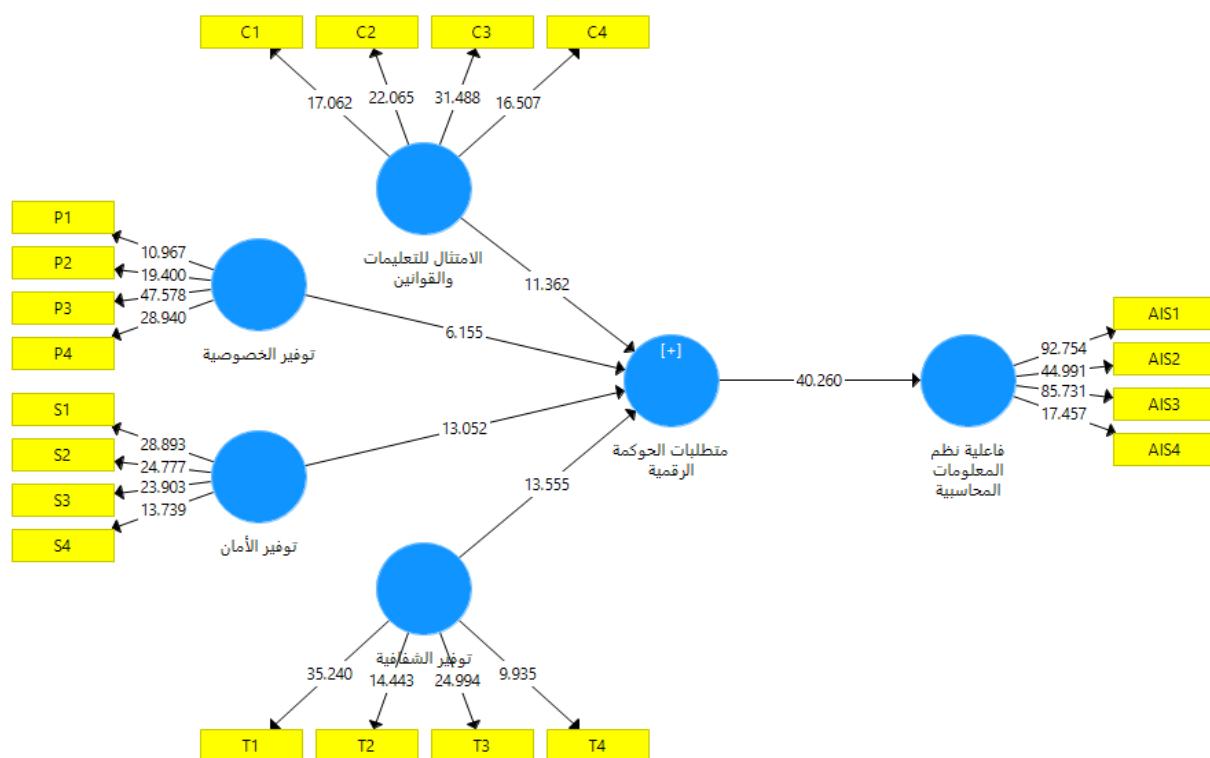
بـ- النموذج الهـيـكـلـي: يـهدـفـ تـقيـيمـ هـذـاـ النـمـوذـجـ،ـ المعـرـوفـ أـيـضاـ بـاسـمـ النـمـوذـجـ الدـاخـلـيـ (Inner model)،ـ إـلـىـ تـحـدـيدـ الـارـبـاطـ بـيـنـ التـرـكـيبـاتـ (المـتـغـيرـاتـ)ـ الـهـيـكـلـيـةـ،ـ وـيـعـملـ أـيـضاـ عـلـىـ تـقـيـيمـ تـأـثـيرـ المتـغـيرـاتـ المـسـتـقـلـةـ (الـخـارـجـيـةـ)ـ فـيـ الـمـتـغـيرـاتـ الـمـعـتـمـدةـ (الـدـاخـلـيـةـ).ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ تـشـخـصـ مـؤـشـراتـ جـوـدـةـ النـمـوذـجـ وـمـنـهـ تـشـخـصـ مـعـاـمـلـ

ايجابياً ومعنىًّا في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.302$; $T=13.607$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على (يؤثر توفير الشفافية ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). ايضاً، يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين كأحد متطلبات الحكومة الرقمية ايجابياً ومعنىًّا في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.264$; $T=11.534$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على (يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة).

واخيراً، يؤثر توفير الخصوصية كأحد متطلبات الحكومة الرقمية ايجابياً ومعنىًّا في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.204$; $T=6.141$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على (يؤثر توفير الخصوصية ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة).

اقترن النموذج المفاهيمي للبحث خمس فرضيات، وتضمنت: فرضية أولية (رئيسة) واحدة، وأربع فرضيات داعمة (فرعية). تم إجراء اختبارات لتقييم النموذج الهيكلي باستخدام برمجية SmartPLS (الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية) تؤثر ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية الخاصة بدلالة قيم ($\beta=0.859$; $T=40.260$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الرئيسة التي تنص على (تؤثر متطلبات الحكومة الرقمية ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). وفي ذات السياق، يؤثر توفير الأمان كأحد متطلبات الحكومة الرقمية ايجابياً ومعنىًّا في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.323$; $T=12.654$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على (يؤثر توفير الأمان ايجابياً ومعنىًّا في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة).

ويؤثر توفير الشفافية كأحد متطلبات الحكومة الرقمية



شكل رقم (3): النموذج الهيكلي

المصدر: اعداد الباحثين

يعزز ثقة المستخدم. فعندما يثق المستخدمون في أمان بياناتهم المالية، فمن المرجح أن يستخدموا نظم المعلومات المحاسبية بشكل فعال. هذا يؤدي إلى استخدام أفضل لهذه الأنظمة ويسهل في نهاية المطاف فعالية المعلومات المحاسبية.

4- الشفافية كإحدى متطلبات الحكومة الرقمية في المصارف تساعده على ضمان أن تكون نظم المعلومات المحاسبية موثوقة وجديرة بالثقة. فعندما يتمكن أصحاب المصلحة من الوصول إلى البيانات المحاسبية ومراجعتها وتدعقيتها، يمكنهم التحقق من أن المعلومات دقيقة وكاملة، مما يزيد من ثقتهم في النظام. وهذا بدوره يمكن أن يحسن عملية صنع القرار، ويقلل من مخاطر الاحتيال أو المخالفات المالية.

5- تعزز الشفافية الرقمية المسائلة من خلال تسهيل تحديد ومعالجة المشكلات في نظم المعلومات المحاسبية. إذ يمكن أصحاب المصلحة من الوصول إلى معلومات حول أداء النظام، وهذا يمكنهم من تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين ومحاسبة الأطراف المسؤولة عن إجراء تلك التحسينات.

6- عندما تتضمن إطار الحكومة الرقمية الامتثال للوائح والقوانين كشرط أساسي، يمكن أن تعزز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. وهذه النتيجة ليست مفاجئة، حيث يتم وضع اللوائح والقوانين لضمان عمل المنظمات ضمن الحدود القانونية والأخلاقية، والامتثال للمعايير التي تساعده على تعزيز الشفافية والمساءلة والأمان والخصوصية. فمن خلال جعل الامتثال للوائح والقوانين مطلبًا رئيسيًا للحكومة الرقمية، تكون المصارف في وضع أفضل لضمان تصميم نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها وتنفيذها بطريقة تلي هذه المعايير. ويمكن أن يساعد ذلك في تقليل مخاطر عدم الامتثال والعواقب القانونية والمالية المحتملة التي يمكن أن تنشأ عن عدم الامتثال.

7- عندما يثق مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية في حماية خصوصية النظام، فمن المرجح أن يتلقوا في موثوقية النظام وفعاليته بشكل عام. يمكن أن تؤدي هذه الثقة إلى اعتماد

بالاستناد إلى نتائج قيمة (F2)، ومعيار الجذر التربيعي المتبقى (SRMR)، ومؤشر التوافق المعياري (NFI). يتميز نموذج البحث بجودة ملائمة مرتفعة، وذلك بدلالة قيم (F2=2.821) وهي تعكس التأثير الكبير للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع. كما جاءت قيم (SRMR=0.048) وهي أقل من القيمة الموصى بها عالمياً البالغة (0.08) ومؤشر (NFI=0.902) وهو قريب إلى الواحد الصحيح. تشير هذه النتائج إلى دقة النموذج في التنبؤ والتحليل، وإمكانية تعميمه على مجتمع البحث بكامله.

جدول رقم (5): مصفوفة (HTMT)

الفرضيات الإحصائية	Original Sample (O)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values	النتيجة
متطلبات الحكومة الرقمية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٨٥٩	٠,٠٢١	٤٠,٢٦٠	٠,٠٠١	مقبوله
الامتثال للتعليمات والقوانين ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٢٦٤	٠,٠٢٣	١١,٥٣٤	٠,٠٠١	مقبوله
توفير الأداء ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٣٢٣	٠,٠٢٥	١٢,٦٥٤	٠,٠٠١	مقبوله
توفير الخصوصية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٢٠٤	٠,٠٣٣	٦,١٤١	٠,٠٠١	مقبوله
توفير الشفافية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٣٠٢	٠,٠٢٢	١٣,٦٠٧	٠,٠٠١	مقبوله

المصدر: اعداد الباحثتين

الاستنتاجات والمقررات.

استناداً إلى نتائج البحث، يوفر البحث مجموعة من الاستنتاجات وكالاتي:

1- التزام المصارف بتوفير الأمان كأحد متطلبات الحكومة الرقمية يعود إلى تفعيل الحماية من الوصول غير المصرح به. إذ يساعد تنفيذ الإجراءات الأمنية على حماية البيانات المحاسبية الحساسة من الوصول غير المصرح به. هذا يقلل من مخاطر خرق البيانات والاحتياط والتهديدات الأمنية الأخرى التي يمكن أن ت تعرض دقة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية للخطر.

2- تضمن الإجراءات الأمنية في المصارف مثل التشفير والجدران النارية وضوابط الوصول في ضمان دقة وتكامل البيانات المحاسبية. وهذا يعزز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

3- بشكل عام، فإن دمج الأمن كمتطلب في الحكومة الرقمية له تأثير إيجابي وهام على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لأنه

التجارية الخاصة. وهذا يدعم الى الاهتمام بهذه المفاهيم وضرورة زيادة الوعي حولها بين المحاسبين والمدققين.

بشكل عام، تشير نتائج الدراسة إلى أن متطلبات الحكومة الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة في العراق. ويمكن للأثار المتربعة على البحث أن توجه تلك المصارف في تطوير سياسات وممارسات فعالة للحكومة الرقمية، والتي يمكن في نهاية المطاف تحسين أدائها والمساهمة في التنمية الأوسع للقطاع المصرفي. وفيما يلي بعض المقترنات للعمل المستقبلي، وكالاتي:

1- إجراء دراسة طولية لفحص ما إذا كان تأثير متطلبات الحكومة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يتغير بمرور الوقت.

2- إجراء بحث نوعي لاستكشاف العوامل التي تؤثر على تنفيذ متطلبات الحكومة الرقمية في المصارف التجارية الخاصة العراقية، وكيف تؤثر هذه العوامل على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لديها.

3- إجراء دراسة عبر الدول لمقارنة تنفيذ متطلبات الحكومة الرقمية في المصارف التجارية الخاصة العراقية مع تلك الموجودة في البلدان الأخرى، ودراسة أوجه التشابه والاختلاف في تأثيرها على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

4- التحقيق في تأثير متطلبات الحكومة الرقمية المحددة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، مثل قوانين حماية البيانات، ولوائح الأمان السيبراني، ومتطلبات الشفافية.

5- التحقيق في تأثير متطلبات الحكومة الرقمية على النتائج التنظيمية الأخرى مثل الأداء المالي.

المراجع العربية

ادمون جل، ادمون طارق، (2010)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الادارة، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط..، عمان، الأردن.

بن عيسى، زكية ومشاركة، عبد الرزاق ومحتمي، عماد وعثمانى، منى، (2021)، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التحول الرقمي- الواقع والتحديات- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

النظام واستخدامه بشكل أفضل، مما يؤدي إلى إدخال بيانات أكثر دقة وفي الوقت المناسب.

وبناءً على ما سبق، تشير النتائج إلى أن تبني متطلبات الحكومة الرقمية له تأثير إيجابي وعملي على تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة العراقية. هذه النتيجة لها العديد من التوصيات النظرية والعملية، بما في ذلك:

1- يسلط البحث الضوء على أهمية متطلبات الحكومة الرقمية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. تدعم هذه النتيجة الفكرة القائلة بأن الامتثال لقوانين واللوائح والخصوصية والأمان والشفافية أمر بالغ الأهمية للتنفيذ الناجح لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة.

2- يضيف البحث نموذجه إلى الأدبيات الموجودة حول الحكومة الرقمية، وهي مجال بحث جديد نسبياً. إذ تسهم النتائج في فهم كيفية تأثير الحكومة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في سياق المصارف التجارية الخاصة العراقية.

3- يمكن للمصارف التجارية الخاصة في العراق استخدام النتائج لتطوير وتنفيذ سياسات وممارسات فعالة للحكومة الرقمية. إذ يمكن للمصارف التأكد من أن نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها تتوافق مع القوانين واللوائح، وتحمي خصوصية المستخدمين، وتحافظ على الأمن، وتتوفر الشفافية.

4- يمكن أن توجه النتائج مديري المصارف الخاصة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسينات في الحكومة الرقمية. على سبيل المثال، قد تحتاج المصارف إلى الاستثمار في تقنيات جديدة لتحسين الأمان أو تطوير برامج تدريبية لضمان فهم الموظفين لسياسات وإجراءات الحكومة الرقمية. وكذلك، ضرورة تحديث الانظمة والتشريعات اللازمة لدعم الحكومة الرقمية.

5- قد يكون للنتائج أيضاً آثار أوسع على صانعي السياسات والمنظرين للقطاع المصرفي العراقي. يشير البحث إلى أن اللوائح والمبادئ التوجيهية التي تعزز الحكومة الرقمية قد تؤدي إلى نظم معلومات محاسبية أكثر فاعلية في المصارف

عبد الرزاق، سحر مصطفى، (2019)، التحول الرقمي تحدي جديد لهنة المحاسبة والمراجعة لدعم التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

العتبي، سامية بنت تراحيب والمفizer، خولة بنت عبد الله، (2021)، حوكمة التحول الرقمي في الادارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، مجلد 66، عدد 66، الامارات العربية المتحدة.

علي، مصطفى جمعة محمد ومعتوق، خالد عمر، (2021)، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا -المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوانب الصحية، ليبيا.

قشطي، نبيلة عبد الفتاح، (2021)، حوكمة التحول الرقمي، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، مجلد 1، العدد 5، القاهرة، مصر.

Chan, D. Y., & Kogan, A.,(2017), " Data analytics : Introduction to using analytics in auditing " journal of Emerging technologies in Accounting, vol.25, 36, pp123-189.

Fatima, Samza .Muhammad Ishtiaq, Adnan Javed (2020), Impact of accounting information system on corporate governance: evidence from Pakistani textile sector, International Journal of Law and Management, Vol. 63 No. 4, 2021 pp. 431-442.

Idzi, Francis M, Gomes, Ricardo Corrêa (2022), Digital governance: government strategies that impact public services, Global Public Policy and Governance (2022) 2:427–452

Jans, Mieke, Banu Aysolmaz, Maarten Corten, Anant Joshi and Mathijs van Peteghem (2022), Digitalization in accounting-

التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمـه لحضر الـوادي، الجزائـر.

حسنة، عمار رياض، (2017)، محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي (دراسة تجريبية على المصادر المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا.

حمني، حورية وطوبال، ابتسام، (2020)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام البوقي، المجلد 7، العدد 3، الجزائـر.

دلالجة، سارة و هشام، بن حميدة، (2021). أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائـر-، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 1، الجزائـر.

رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان و أبو رحمة، محمد عبد الله (2020)، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال، جامعة غزة، فلسطين.

سعداوي، موسى ومفتاحي، محمد، (2016). تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال برمجية تخطيط موارد المؤسسة-ERP- حالة شركة المياه والتطهير SEAAL، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، عدد 6، الجزائـر.

صالح، رشدي صالح، (2022)، تأثير التحول الرقمي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر (التحول الرقمي)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.

صالح، سمير ابو الفتـوح، (2020)، النظم المحاسبية في بيـة التـحول الرقمـي، الطـبـعة الأولى، جـامـعـة المنـصـورة، مصر.

- Yigitbasioglu, Ogan, Peter Green and May-Yin Decca Cheung (2022), Digital transformation and accountants as advisors, Accounting, Auditing & Accountability Journal Vol. 36 No. 1, 2023 pp. 209-237.
- Warmly embraced or coldly ignored?, Accounting, Auditing & Accountability Journal Vol. 36 No. 9, 2023.pp. 61-85 .
- Jerónimo, A. (2018). IT Governance In Digital Transformation A COBIT 5 overview according IDC Maturity cape. [Unpublished Master Thesis].Universidade Nova de Lisboa.
- Kwon, Eun Hee & Park, Min Jae (2017), “Critical factors on firm’s digital transformation capacity: empirical evidence from Korea, International journal of applied engineering research, (22)12.
- Monteiro, A. Paula & Vale P., (2022), Leite E., Marcin Lis,” The impact of information systems and non-financial information on company success”, International Journal of Accounting Information Systems, 45,pp. 1-14.
- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, challenges and key themes. Research Policy, 48(8).
- Richardson, Vernon J. & Chang, C. Janie & Rodney Smith, (2021), Accounting Information System, by McGraw-Hill Education, New York.
- Silva, H., Silveira, D.; Dornelas, J. & Ferreira, H. (2020). Information Technology Governance In Small and Medium Enterprises - A SYSTEMATIC MAPPING. JISTEM - Journal of Information Systems and Technology Management, (17), 1-16.
- Simkin, Mark G., & Carolyn A. Strand Norman, & Jacob M. Rose, (2014), “Core concepts of accounting information systems”14th Edition, John Wiley & Sons.
- Tazik, H.; & Mohamed, Z (2014), “Accounting Information System Effectiveness, Foreign Ownership and Timeliness of Corporate Financial Report”, Proceedings 5th Asia- Pacific Business Reseaech Conference: Istana Hotel, Kuala Lumpur, Malaysia.

